Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

Police in the Basra Province 1869-1921: A Historical Study"

Dr. Hameeda Maki Farhood

Directorate General of Education in Thi Qar

hamedamakki@alayen.edu.iq
https://orcid.org/0009-0009-1587-2438

https://doi.org/10.32792/tqartj.v2i42.445

Received 20/4/2023, Accepted 22/6/2023 , Published 29/6/2023.

Abstract

The Ottoman provinces were divided militarily since the early nineteenth century into seven regions, each with a complete regular army of infantry, cavalry and artillery. As for the police, this device was established under a regulation issued by the High Gate in 1845. However, this security device was unable to perform the tasks entrusted to it due to its weakness, the small number of its members, and the rampant corruption in its structure. Despite all the efforts made by the Ottoman governors to improve this device, it remained suffering from poor management and equipment until the collapse of the Ottoman state. After the occupation of Iraq by the British forces, attention was paid to the police, its formations, equipment, and increasing the number of its members, in order to carry out the tasks that fall on its responsibility as a security device to protect the security of the occupied cities and the roads of movement of those forces and their supplies. The Indian model was followed in the beginning of the formation of this device, where police officers were brought from India and Aden when Basra, Amara and Nasiriyah were occupied. Then the local police (Shabana) were recruited in the villages and remote areas and they were from the Arab population. The affairs of this force were gradually organized, as the correct foundations were laid for it, which became the edifice on which the police forces relied later. This force was initially managed by the British officers, headed by Colonel (Brixot), the Inspector General of Police.

Keywords: Police device, British forces, Iraqi people, policy of repression and arbitrariness

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

الشرطة في لواء البصرة ١٨٦٩-١٩٢١ دراسة تاريخية

د. حميدة مكي فرهود

المديرية العامة للتربية في ذي قار

الملخص

كانت الولايات العثمانية ومنذ أوائل القرن التاسع عشر تقسم من الناحية العسكرية إلى سبع مناطق في كل واحده منها جيش نظامي كامل من المشاة ' والخيالة والمدفعية , إما بالنسبة للشرطة فقد تم إنشاء هذا الجهاز بموجب لائحة أصدرها الباب العالي عام ١٨٤٥ .إلا إن ذلك الجهاز الأمني لم يستطع القيام بالمهمات الملقاة على عاتقه بسبب ضعفه , وقلة عدد إفراده , والفساد المتفشي في هيكليته , وعلى الرغم من كل الجهود التي بذلها الولاة العثمانيين لتحسين ذلك الجهاز إلا انه بقي يعاني من سوء الإدارة والتجهيزات إلى انهيار الدولة العثمانية .إما بعد احتلال العراق من قبل القوات البريطانية فقد تم الاهتمام بجهاز الشرطة ,تشكيلاته ,تجهيزاته , وزيادة عدد إفراده , لكي يقوم بالمهام التي تقع على عاتقة كجهاز امني لحماية امن المدن المحتلة وطرق مواصلات سير تلك القوات وإمداداتها . اتبع في بداية تشكيل هذا الجهاز الطراز الهندي , حيث جيء بضباط شرطة من الهند وعدن عند احتلال البصرة ثم العمارة والناصرية , بعدها تم تجنيد الشرطة المحلية (الشبانة) في القرى والمناطق البعيدة وكانوا من السكان العرب . أخذت أمور هذه القوة تنظم تديجياً إذ وضعت لها الأسس الصحيحة والتي أصبحت الصرح الذي استندت إليه قوات الشرطة فيما بعد , وكانت هذه القوة في بدايتها تدار من قبل الضباط البريطانيين وعلى رأسهم العقيد (بريكسوت) مفتش الشرطة العام .

الكلمات المفتاحية : جهاز الشرطة ، القوات البريطانية ، الشعب العراقي ، سياسة القمع، والتعسف

المقدمة

تعد المدة الواقعة بين ١٨٦٩-١٩٢١ من المراحل الزمنية المهمة في تاريخ العراق المعاصر كونها تمثل مرحلة انتقالية مهمة فهي تمثل نهاية دولة حكمت العراق لسنوات طويلة وبداية حكم دولة أخرى . اتبع

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

العثمانيون خلال مدة حكمهم سياسة القمع، والتعسف تجاه الشعب العراقي، فقد سعوا لتقوية الجيش، وتزويده بالسلاح، لمواجهة التحديات، التمردات على الرغم من وجود جهاز امني حمل تسميات عدة منها الجندرمة، والدرك، والهايته، والضابطة، والبوليس العثماني.

جاء هذا البحث ليلقي الضوء على جهاز الشرطة خلال الأعوام ١٨٦٩-١٩٢١ لأنه يعد من الأجهزة الإدارية المهمة والذي أدى عملاً مهما في الحفاظ على أمن المدينة، واستقرارها، وأثرها في السيطرة على المشاكل العشائرية، وإيقافها خلال العهد العثماني الأخير حيث قسم هذا البحث إلى ثلاثة مباحث تناول المبحث الأول مفاهيم عامة في البحث، ومنها الشرطة لغة واصطلاحا. ثم التطور التاريخي للشرطة، والمبحث الثاني: تاريخ الشرطة خلال المدة من ١٨٦٩-١٩١٤، ثم المبحث الثالث: الشرطة بعد الاحتلال ١٩١٤-١٩٢١.

المبحث الأول : مفاهيم عامة في البحث

أولا- الشرطة لغة واصطلاحا

جاءت (ش ر ط) في المعجم العربي: لفظة الشَرَطي بفتح الشين والراء، ويراد بها، العلامة ، وبالضم للراء وسكون الراء الشرطي ، دالة على بداية الشيء ، ويراد أيضا شرط الإلزام ، وشرط أو تشرَّط في عمله أي تكلف على بعض الشروط، والتشدد

فيها[١] واشترط منه اشتراط الساعة، وسمي الشرط لأنهم جعلوا لأنفسهم علامات تميزهم عن غيرهم وقال ابن منظورهم طائفة من الجيش تحضر الواقعة [٢] .

لا يمكن التقرير أن كلمة (شرطة) ليست عربية، بل هي معنى، ومبنى في عربيتها، ويكاد يقول أهل اللغة إنها صفة مشبهة باسم المفعول،ها صفة من صفاته.

وقيل في تعريفها اصطلاحا بأنهم الجند ممن تعتمد عليهم السلطة في إيجاد الأمن، وإيجاد النظام، والتحري عن الجناة، والمفسدين، وقيامهم ببعض الخطوات التي تكفل سلامة المواطنين وممتلكاته والهيئة الإدارية المكلفة بحفظ البلاد.[٣]

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

ثانياً التطور التاريخي للشرطة

تتطور الأنظمة بتطور الحضارات وأجهزة السلطة الحاكمة، وبخاصة جهاز الشرطة , مما أدى إلى ظهور الإدارات الخاصة بها، ومع مضي الزمان كثرت أعمالها وزاد عدد أفرادها [٤] . ففي الحضارات القديمة فرضت ظروفها وجود جهاز من الأجهزة التنفيذية، يلقى على كيانه تنفيذ القوانين والأنظمة وبعض التشريعات، ثم يؤخذ على عاتقها أيضا، فرض كل العقوبات على المخطئين، فقد سبق البابليون غيرهم لإيجاد جهاز يقترب بالشبه من جهاز الحال ، يسمون جهاز كوكالKugal. وكذا الحال عند الفراعنة، في بلاد مصر، أوجدوا لهم قوه من الأفراد، واجبها حراسة القصور، وحماية المقابر من السراق والعبث بها . [٥]

استحدثت الإسلام نظما جديدة استدعتها طبيعة الحياة والظروف العامة، ومن أهم النظم استحداث نظام الفتوة ، وأخذت الحكومة الإسلامية في عهد الرسول (ص) تطلق كلمة شرطي على فئة من المقاتلين يتم اختيارهم من الجند. [٦]

يمكن أن نستنتج أن الشرطة سلطة قوية وجدت منذ زمن طويل، على مر العصور، القصد من وجودها هذا السيطرة على النظام، والأمن وتنفيذ الضوابط والقوانين، التي منبعها من الدولة، اذ يبلغ بتلك الضوابط بعض المرؤوسين أولاً ثم يقوم بتنفيذها بعض الأفراد ولم تكن هنالك وزارة تعني بالمؤسسة وتشرف عليها .

المبحث الثاني : شرطة البصرة خلال المدة ١٨٦٩-١٩١٤

كانت من مهام قوات الانكشارية [٧]حفظ الأمن والنظام لكن بعد قيامهم بعدد من التمردات، وإحكام السيطرة على الحكم باستعمال طريقة القوات عبر حمل السلاح، بادرت الحكومة العثمانية إلى إلغائها عام ١٨٢٦واستحداث بعض التنظيمات المستجدة ، لحماية الأمن والطمأنينة، وقررت لأول مره عام ١٨٩٧ إيجاد قوة مدنية غير معروفة من قبل عرفت (بالجندرمة) او (الدرك) .لتكون مهامها إحكام قبضة الدولة، كانت قيادات وتنظيمات الجندرمة او الدرك على أسس عسكرية لها نظامها وضباطها, لكنها تابعة لقيادة

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

منفصلة عن القيادة العسكرية العامة وكانت توضع تحت إمرة وزير الحربية من اجل الحفاظ على الأمن العام.[٨]

ثم عمدت الحكومة العثمانية أواخر ثمانينات القرن التاسع عشر على تشكيل قوة جديدة تقوم بإعمال الشرطة أطلق عليها البوليس العثماني للتحقيق في الجرائم وإرسال أوراق التحقيق إلى المحاكم . إما في عام ١٩١٠ طور العثمانيين قوة الجندرمة وفق النظم الموجودة في أوروبا , وفتحت لها مدارس لتدريب إفرادها , كما فتحت عام ١٩١٢ مدرسة خاصة لتدريب الضباط بلغ عدد رجالها قبيل الحرب العالمية الأولى في الولايات العراقية الثلاث بغداد , الموصل ,البصرة (٣٨٠) رجل بوليس من مختلف الرتب .[٩]

تم تقسيم المدن عند العثمانيين منذ بدايات القرن التاسع عشر من الجهة العسكرية إلى سبع ولايات في كل ولاية جيش نظامي يقوم بإخماد الحركات والانتفاضات العشائرية في الولايات التابعة للدولة العثمانية ومن ضمنها ولاية البصرة . إما مؤسسة الشرطة فقد تم تنظيمها وفق لائحة أصدرها الباب العالي عام ١٨٤٥ .[١٠]

اتسمت الولايات العثمانية ومنها ولاية البصرة أواخر العهد العثماني بفقدان الأمن خاصة المناطق النائية البعيدة عن مركز المدينة , لان قطاع الطرق واللصوص في مأمن من العقاب , تمادوا كثيرا فأخذوا يرتكبون جرائمهم في وضح النهار , فأخذ الرجال على عاتقهم حماية عوائلهم وممتلكاتهم .[١١]

بالرغم من ذلك حدثت عمليات اغتيال لبعض الشخصيات المعروفة في البصرة , حيث اغتال المجرمون الحاج منصور جلبي السامان عميد اسرة السامان في مقر التجار , وكذلك تمت عملية اغتيال خالد باشا العون شيخ الزبير .[١٢]

كان الوضع الأمني في البصرة يتغير من وال إلى آخر كما حدث عندما شهدت بعض الهدوء في عهد الوالي عزت افندي الذي حكم الولاية عام ١٨٨٦وكانت أساليبه في معاقبة اللصوص شديدة وبطرق عديدة وعندما حكم الولاية حسين فخري باشا عام١٩٠٥أدرك حالة الانفلات الأمني, لذلك قام بإعمال أرهبت المجرمين حيث قام بقتل أللصوص ووضع جثثهم داخل أكياس ورميهم في النهر,اما عهد الوالي مخلص

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

باشا الذي حكم عام ١٩٠٥ساهم في تدعيم حالات الأمن ببناء المخافر ووضع اكشاش للحراسة في العشار وسعى للحد من الفساد الإداري والرشوة . (١٣)

إما في ناحية ابو الخصيب فيوجد فيها نقطة شرطة عثمانية ومركز شرطة للكمارك عند مدخل خور ابو الخصيب , وذلك لمنع تهريب البضائع من والى بلاد

فارس الذي انتشر في ذلك الوقت , وفي صفوان فكان يوجد مركز للحماية يتكون من اربع رجال من المشاة العثمانيين النظاميين , وكان في الزبير مخفر وعدد من الشرطة وفيها كتيبة عثمانية تضم ٢٠ رجلا تحت آمرة ضابط .(١٤)

كانت تشكيلات الشرطة في لواء البصرة تتكون من المفتش والمدير والمأمور وعدد من المفوضين ومعاونيهم ومأموري المركز وتشكيلات أخرى هي مديرية القسم العدلي والإداري , ورئاستيهما ومديري الأمن والأمن العام و العامة للعاصمة استانبول ولكل ولاية عراقية من ولايات العراق الثلاثة مدير بوليس , أصبح عدد الشرطة في العراق قبيل الحرب العالمية الأولى ٣٨٠ شرطيا من مختلف الرتب ١٨٠ في بغداد ومئة في البصرة ومئة في الموصل.(١٥)

نستنتج مما ذكر إن الدولة العثمانية لم يكن لديها اهتمام بتوطين الأمن الداخلي في المدن العراقية والدليل على ذلك قلة عدد الشرطة في المدن .

المبحث الثالث: شرطة البصرة ١٩١٤-١٩٢١

بدأ الاهتمام البريطاني بالعراق والخليج العربي عموماً والبصرة على نحو خاص منذ أواخر النصف الأول من القرن السابع عشر, وقد اتجهت المصالح التجارية والاقتصادية والسياسية البريطانية نحو العراق بعد إن تحول العراق والخليج العربي إلى واجهة أمامية لحماية المصالح البريطانية المتنامية في الهند , أصبحت البصرة جزءاً من الشبكة التجارية الواسعة لشركة الهند الشرقية الانكليزية(١٦٠٠-١٨٥٨) التي أخذت توجه النشاط التجاري والسياسي البريطاني في الشرق حتى منتصف القرن التاسع عشر. (١٦)

لم يكن الاحتلال البريطاني للبصرة جديداً في العقلية السياسية والعسكرية

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

البريطانية ,بل كانت هناك عدة دعوات من ساسة بريطانيين لاحتلالها ما بين الأعوام ١٨٧٨-١٩١١ وخاصة بعد تزايد المصالح الألمانية في الخليج العربي ونية المانيا بمد سكة حديد بغداد – برلين ,وجاءت الحرب العالمية فرصة مواتية للامبريالية البريطانية لتحقيق طموحاتها في العراق فأعلنت الحرب على الدولة العثمانية في الخامس من تشرين الثاني عام ١٩١٤ وفي فجر السادس من الشهر ذاته دخلت القوات البريطانية الفاو.(١٧)

احتلت القوات البريطانية البصرة بعد انسحاب القوات العثمانية منها في ٢٢ تشرين الثاني ١٩١٤ , دخلها برسي كوكس Percy Zachariah Cox (١٨) رئيس الحكام السياسيين في الحملة البريطانية على العراق , وقد ظهر تباين بين وجهتي نظر الوزارة البريطانية والحكومة البريطانية حول مستقبل إدارة ولاية البصرة , إذ كان من رأي الحكومة البريطانية تشكل إدارة عسكرية فيها لتجنب إثارة أزمة مع الحلفاء , فضلا عن توفر ملاك إداري مؤهل لإدارتها. اما رأي حكومة الهند فكان يصب في تطبيق أنموذجها . وعلى الرغم من الاختلاف في الرأيين , لكنهم كانوا متفقين على ضرورة إقامة حكومة إدارة في البصرة لملئ الفراغ الذي تركته الإدارة العثمانية. (١٩)

يمكن القول ان الدول التي تُحتَلْ وتنهار السلطة الشرعية فيها يختل فيها الأمن من خلال الفوضى الناجمة عن غياب القوة الأمنية , فتنتشر عمليات السرقة والسلب والنهب وتكثر حوادث القتل؛ بسبب عدم توافر الرقيب. ويجب على البلاد المحتلة أن تتولى زمام الوضع بشكل أكثر سرعةَ وفعالية . وفيما يخصص القوات البريطانية، ونتيجة لطبيعة القوات المسلحة التي تختلف في عملها اختلافا جوهريا عن عمل والأجهزة الأمنية الأخرى المختصة في معالجة مثل هذه القضايا, لذلك توجب على الإدارة المدنية البريطانية إن تعمل على إيجاد جهاز لشرطة يتمكن من

تحقيق الأمن والسيطرة على المجرمين المحترفين من جهة ولتنفيذ الأوامر الصادرة من المحاكم الجنائية والشرعية المختلفة من جهة أخرى. (٢٠)

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

وفي ظل الاحتلال البريطاني كانت الأوامر الصادرة من القادة العسكريين تقضي بمنع التجوال في الطرقات بعد غروب الشمس بساعة ونصف والذي يشاهد في الطريق يؤخذ الى مخفر البوليس ويبات تلك أللية على الأرض ويساق في الصباح الى الحاكم العسكري ويكون إمامه اما الغرامة او الحبس او الضرب بالعصي. (٢١)

لقد أدرك السير برسي كوكس SirPCox واللورد هارنك LHarding حاكم الهند بعد احتلال البصرة أهمية تطمين السكان المحليين وإظهار النوايا البريطانية الطيبة تجاههم وقد زار حاكم الهند البريطاني المدينة وطمأن أهلها بأن المستقبل سيضمن لهم حكماً جيداً , وبرغم النجاحات العسكرية المتحققة في احتلال إلا أنها أثارت جدلاً عسكرياً وسياسياً في الأوساط السياسية البريطانية في تحديد المصالح البريطانية في العراق وكيف يمكن بلوغها والدفاع عنها. (٢٢)

بدأ ترتيب الإدارات البريطانية في بلاد العراق منذ احتلالها لمدينة البصرة ,إذ أصبحت الفوضى تصل إلى المنطقة لعدم توفير الإدارة الداخلية نتيجة غياب الجيش العثماني وانسحابه , مما أدى إلى الاضطرابات الداخلية ,إضافة إلى إن الموظفين العثمانيين الموجودين في المدينة قد تغيبوا مع جيشهم مع حملهم أغلب السجلات، بل يتم الشك أنهم قاموا بإتلافها أو إحراقها، فكان لابد من ان تقوم قوات الاحتلال بتنظيم المناطق لكي يسودها نوع من الاستقرار , والهدوء لتبدأ بعدها العمليات العسكرية التي جاءت لأجلها.(٢٣)

كان موضوع غياب الاستقرار الداخلي , وضياع الأمن في البصرة من المشاكل التي واجهتها الحكومة البريطانية , فكانت من مهام البوليس الأولى في

إدارة الاحتلال , وذلك بعد إن فات على احتلال المدينة سبعة أيام , فاستبدلوا القوات العسكرية بشرطة مدنية يشرف على إدارتها المستر اي جي كريكسون Gregson (٢٤) الذي جيئ به من الهند , واعتمد في إعماله على رجال الشرطة الذين جاء بهم من الهند وعدن , وراح بعدها ينتفع من الكادر الداخلي ولاسيما الذين يمثلون الأساس العشائري , وقد اوجد منهم فرقة سميت بالشبانة (٢٥) وكانت هذه الطريقة هدفها الوصول إلى تفكير رؤوساء العشائر، وأفراد تلك العشائر، حتى يقوموا بكسب الود منهم، فضلا عن الوقوف إلى جانبهم وتزويدهم بالتسهيلات الممكنة للجيوش المتقدمة، واستخدمت الشبانة في المناطق النائية الخارجة عن حدود المركز ، ولاسيما المهمة منها؛ بحجة أن أفراد الشبانة يتعايشون في مثل هذه المناطق. (٢٦)

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

لم يتردد البريطانيون في تعيين بعض المثقفين في أجهزة مهمة مثل جهاز الشرطة والحرب لم تزل مستمرة من اجل الإفادة من إمكانياتهم وتسخيرها لخدمة سياساتهم في العراق , فأقدموا عند احتلالهم للبصرة على تعيين كاظم الدجيلي احد مثقفي المدينة ضابطاً في جهاز الشرطة الذي أسسوه , وهكذا تعاونت بعض النخب البصرية مع الاحتلال .[٢٧]

اولاً : دائرة الشرطة في البصرة

بعد الاحتلال البريطاني لمدينة البصرة تركت القوات الأمنية العثمانية عملها أسوة بموظفين الدوائر الأخرى الأمر الذي دفع الحاكم العسكري البريطاني والذي كان شغله الشاغل كيفية توفير الأمن والطمأنينة في المدينة , وبتوجيه من قادته العسكريين آمر رجال من الانضباط العسكري والذين كانوا خليطا من الجنود البريطانيين والهنود بالنزول إلى الشوارع من اجل القيام بمهمة الشرطة, وقد استعانت الإدارة المدنية بالمستر كريكسون احد منتسبي الشرطة الهندية , اتخذت الشرطة الجديدة من مخافر الشرطة العثمانية السابقة في المدينة مقرات لها .[٢٨]

انتشرت جراء الاحتلال البريطاني للعراق الفوضى وعمت عمليات السرقة والنهب وكثرة حالات القتل ؛ وذلك لعدم وجود رقيب فكان على القوات البريطانية أن تقوم بمسك زمام الأمور بشكل مناسب وبفعالية مناسبة، ولهذا السبب وجب على الحكومة البريطانية السعي لإيجاد أجهزة أمنية بعد احتلال البصرة مباشرة , كما أمرت قوات الاحتلال البريطاني بإنزال عدد من رجال الانضباط العسكري الذين كانوا خليطا من البريطانيين والهنود إلى الشوارع والاستعانة بذوي الخبرة في هذا المجال.[٢٩]

اسند إلى المقدم كريكس منصب مفوض قوميسير في ٢٤ /١١ /١٩١٤ فقام بعد تنصيبه بفتح ثلاثة مخافر الأول في مركز المدينة, والثاني في العشار، والثالث في منطقة الميناء وفي العام اللاحق تم افتتاح مخافر في منطقة ابي الخصيب ومنطقة المعقل، ومنطقة الهارثة والفاو [٣٠] , واعتمد على أفراد من الشرطة كانوا من المسلمين الهنود، كما جاء بقليل من الصومال ومن وعدن , ثم عين كريكس عدد من المواطنين كمساعدين له في إدارة المخافر الثلاثة الأولى . هذا وقد الفت من خارج المدن . قوة الشبانة كان رجالها

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

من أفراد القبائل، ويكون عملها في حدود أماكنها وتكون تحت سلطة الضباط السياسيين البريطانيين , وقد مارست إعمال الحراسة والدوريات وجمع الواردات ونقل الرسائل.[٣١]

استطاع برسي كوكس تسيير الإدارة في الولاية وآمر سلطة الاحتلال ان تسير إدارتها في البصرة بمزيج من نظامي الإدارتين العثمانية والهندية , وقد كانت الإدارة في البصرة تنتمي إلى النظام العسكري على الرغم من طابعها المدني ؛ وذلك لان وجود الحرب وحده هو الذي برر إيجادها واستمرارها.[٣٢]

جرى تجنيد إفراد الشرطة المحلية من أهالي المنطقة والمناطق البعيدة , وتم

تعيين حاكم سياسي للبصرة كان مسؤول عن توطيد دعائم الأمن وحسم النزاعات وتنفيذ القانون , والحد من إعمال الشغب , وإعادة الخدمات الضرورية , في نفس الوقت تم تأسيس دائرة الحاكم العسكري[٣٣] ودائرة الشرطة .[٣٤]

إن الشرطة العراقية الحديثة هي من مواليد الاحتلال البريطاني في بدايتها تشكلت من بعض الموظفين العراقيين يترأسهم قوات من ضباط الاحتلال , واستعملت هذه المؤسسة من قبل قوات الاحتلال والانتداب لغرض المحافظة على الأمن ولغرض مطاردة الحركات الوطنية الشعبية . ومؤسسة الشرطة في بدايتها عانت فقراً في الكفاءات وخاصة فيما يتعلق بالشؤون التحقيقية لكشف الجرائم وخضوعهم لرقابة المحاكم النظامية والتي كانت الاساليب ضعيف في التحقيق لا تتعدى جمع الأدلة الظاهرية والاكتفاء بها.[٣٥]

مارست هذه القوة الجديدة وبمساعدة عيونها وجواسيسها الذين أرسلتهم الإدارة البريطانية إلى كل إنحاء ولاية البصرة من اجل نقل الإخبار وتحركات السكان وكل شيء من شأنه الإضرار بالقوات البريطانية وإدارتها المدنية واستخدام وأساليب القمع والإرهاب والاضطهاد ضد المواطنين العراقيين والذين كانوا يقومون بمحاولة الإغارة على الدوريات العسكرية ومؤسساتها المدنية والعسكرية , وقامت هذه المؤسسة بإصدار وتنفيذ أحكام الإعدام بمجموعة من المواطنين البصريين , وكان ذلك بصورة علنية في وسط المدينة لإشاعة الخوف في نفوس السكان.[٣٦]

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

كان الغرض من تشكيل الشرطة الرقابة العسكرية , والحد من هجمات بعض الإفراد والعشائر على الأماكن الخلفية للجيش البريطاني , فضلاً عن انتشار الأمن والاستقرار بعد أن عمَّت الفوضى التي عاشتها مدينة البصرة , بسبب انسحاب

الجيش العثماني منها وتقدم البريطانيين.[٣٧]

إن استعانة البريطانيين بعناصر غير عراقية لتجنيدهم يدل على إن غالبية أبناء البلد لم تكن لديهم رغبة بالعمل كشرطة بوجود قوات الاحتلال في بداية الأمر , لكن بعد ذلك التحق العديد منهم للعمل كشرطة محلية بسبب الحاجة إلى الراتب الشهري لإعالة عوائلهم جراء الوضع الاقتصادي المتردي , مما أدى إلى وصول عناصر غير كفوءه بل وغير مؤهلة أساسا للعمل في هذا المجال , لذلك اتسمت أساليبهم بالفساد والظلم [٣٨].

كان ملاك مؤسسة الشرطة المرتبطة بدائرة وكيل الحاكم المدني العام يتكون من مدير وهو العقيد بريسكوت proscott أول مدير لمؤسسة الشرطة في عهد الاحتلال البريطاني , يعاونه مجموعة من الضباط البريطانيين والهنود الذين ينتسبون الى الشرطة الهندية , وقد ازداد عدد المنتسبين إلى هذه القوة من ٥٢٠ شرطيا قبل إعلان الهدنة إلى ١٤٣٠ شرطيا أواخر عام ١٩١٨ .[٣٩]

وفي أواخر العام ١٩١٩ جندت القوات البريطانية بعض العراقيين بصفة ضباط في الشرطة, لذا عُد هذا الإجراء نقطة تحول في سياسة الإدارة البريطانية بعد إن كانت تحرص على ان يكون الضباط من البريطانيين حصرا .[٤٠]

إما عن تقارير الشرطة السرية فكانت تصل يوميا إلى دائرة التحقيقات الجنائية حول المعارضين لسلطة الاحتلال أو والوافدين من والى البصرة , ففي تقرير سري في ١٩٢٠/٩/٤ ذكر فيه إن عيسى افندي الذي أرسل من بغداد وهو قيد الاعتقال أطلق سراحه وصدر الأمر ببقائه في البصرة باشر بالتحريض السياسي ضد القوات البريطانية والكلام في المقاهي عن التحرك للقيام بثورة ضد البريطانيين.[٤١]

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

كما أرسلت الشرطة السرية في البصرة تقريرا أخر الى مديرية التحقيقات الجنائية وفي نفس التاريخ حول الشيخ صالح باش أعيان الذي ذكر فيه بأن تحركات الشيخ تدعوا إلى القلق ويجب مراقبته , بسبب قيَامهُ مع عدد من الملاك بجلب الأسلحة من الكويت , كما ذكر التقرير بأن الشيخ صالح باش أعيان التقى برجل وصل إلى البصرة يدعى شيخ عبد الرحمن مع ثلاثة آخرين كانوا يمتهنون التجارة قبل مغادرتهم إلى الكويت , ولم يعرف السبب الحقيقي لزيارتهم .[٤٢]

بعد انتهاء الاحتلال العسكري وفعاليات ثورة العشرين قررت الإدارة البريطانية في العراق إيجاد قوة من الشرطة المنظمة فصدر بيان رقم ٧٢ لسنة ١٩٢٠ من القائد العام لقوات الاحتلال البريطاني بالعراق ثبتت بموجبه واجبات وتشكيلات الشرطة وأسس تنظيمها الإداري والانضباطي , وعين لها مدير عام بريطاني برتبة عقيد يساعده وكيل مفتش عام في بغداد والبصرة . إما شرطة الكمارك فكان مهمتها تطبيق قوانين الكمرك ومنع التهريب , وهي مرتبطة بالمقر العام ومجهزة بالسيارات المسلحة والأجهزة اللاسلكية , وكانت ترسل عدد من رجال الشرطة في زوارق مسلحة في مناطق الاهوار والأنهار في البصرة في حالات وجود صعوبات .[٤٣]

ثانياً :الشرطة بعد تأسيس الحكومة العراقية ١٩٢١

بعد تشكيل الحكومة المؤقته٢٥ تشرين الأول ١٩٢٠استحدثت وزارة الداخلية وجاء هذا الاستحداث على اثر فشل السياسة البريطانية في العراق وعدم تمكنها من الإدارة بصورة مباشرة ,وقد أثبتت هذا الفشل قيام ثورة العشرين التي أثرت على الرأي العام البريطاني بما تكبده القوات البريطانية من خسائر مادية وبشرية فادحة .[٤٤]

أصبح كل لواء من ألوية العراق ومنها لواء البصرة يديره موظف إداري يسمى

متصرف يتحمل مسؤولية الإدارة كان من واجباته العديدة الحفاظ على الأمن , وبعد شروع الحكومة البريطانية بسحب قواتها من العراق بدأ الاهتمام بتحديث وتطوير مؤسسة الشرطة عندما أصدرت وزارة الداخلية عام ١٩٢١ أوامرها بتطوير شرطة نظامية في إنحاء العراق كافة تكون خاضعة لإشراف مركزي

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

يتولى إدارته العقيد بريسكوت المفتش العام الذي كان مسؤولا إمام وزير الداخلية العراقي من الناحية النظرية , لكنه في الواقع كان على صلة وثيقة بمستشار وزارة الداخلية كورنواليس , وقد عين النقيب ساركون Sargon مفوض شرطة للبصرة , وكان يتقاضى ١٠٠ روبية كراتب شهري.(٤٥)

تطلب قيام الدولة العراقية الناشئة في عام ١٩٢١ تأسيس جهاز تنفيذي يأخذ على عاتقه مهمة الحفاظ على الأمن وتحقيق الاستقرار والقيام بمهام تثبيت سلطة الدولة وما الى ذلك من واجبات تدخل في صلب جهاز عرف بجهاز الشرطة , جاء قرار تشكيل الشرطة العراقية بناء على المقترحات التي قدمتها وزارة الداخلية العراقية الى مجلس الوزراء الذي اصدر في كانون الثاني ١٩٢١ تعليماته الخاصة بتشكيل شرطة نظامية في جميع ألوية العراق ووضعت تحت إشراف بريسكوت Breskot مفتش الشرطة العام .(٤٦)

تألفت قوة الشرطة عام١٩٢١من ٦٤ ضابطا من البريطانيين والهنود والعراقيين و ٢٤٣٨ شرطيا مشاة محلي و٢٥٣٦ خيالا وكانت موزعة على النحو الاتي : (٤٧)

ت	ألواء	الخيالة	المشاة
١	بغداد	١٣٨	٥٨٠
٢	البصرة	٥٣	٦٥٤

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

٣	كركوك	١٩٤	١٣٧
٤	سامراء	١٧١	٩٩
٥	الكوت	٩٨	١٥٦
٦	ديالى	٣٥٦	٢٣٩
٧	الموصل	٣٠٨	١٣٦
٨	العمارة	. . . . .	١٤٧
٩	المنتفك	٢٠٢	١١٥
١٠	الحلة	١٨٨	١٥٠
١١	الدليم	٥٧٧	٨٧
١٢	اربيل	١٥٣	١٧٢

صدر مرسوم ملكي في ٩ كانون الثاني بتأسيس مديرية الشرطة العامة وتعين نوري السعيد[٤٨] مديرا عاما لها براتب قدره ١٣٠٠ روبية في الشهر , وفي العام نفسه استكمل تشكيل مديريات فرعية في الألوية العراقية تتبع جميعها إلى المديرية العامة في بغدد. [٤٩]

عين نوري السعيد مدراء للشرط في كل الألوية العراقية فيما عدا لوائي البصرة واربيل التي ظلت إدارة في بداية التشكيل بيد البريطانيين في هذان اللوائين , وكان في كل لواء ضابط شرطة وضباط مخافر ومعاونين وعدد من الإفراد.[٥٠]

الخاتمة

تعد الشرطة العراقية مؤسسة من المؤسسات التنفيذ التي تحتل مكانة مهمة لأنها تقوم بعدد من الواجبات والمهام تهدف إلى انتشار الأمن، وصناعة الاستقرار في البلاد , لقد مرت في العراق عموماً والبصرة بشكل خاص خلال الاحتلال العثماني وبداية الاحتلال البريطاني بعدة مراحل وتميزت بعدة ميزات كان لها اثر كبير على أوضاع لواء البصرة كافة , اذ لم تكن هنالك مؤسسة أمنية او شرطة محلية في العهد العثماني بالشكل الذي عرفته في العهد الملكي من تطور واهتمام . ان هذه المؤسسة كانت تعاني ضعفاً

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

فقد وصل بها الحال أنها ليس لديها القدرة على كبح التمردات العشائرية المستعرة لذلك كانت تستعين السلطات العثمانية في غالب الأحيان بفوجها السادس من الجيوش العثمانية لتضرب عشائر اللواء عند تمردهم على سلطتها , أصبحت الشرطة من المؤسسات الأمنية المستقلة بذاتها بعد أن تم تأسيس المديرية العامة في بداية العهد الملكي , حيث أصبحت تدار من قبل ضباط بريطانيين وإفراد من الشرطة الهندية الذين قدموا مع الحملة البريطانية على العراق عام ١٩١٤ وبمرور الوقت أصبحت تدار من قبل ضباط ومراتب عراقية .

الهوامش

١--منار صلاح اسماعيل , شرطة النجدة العراقية ودورها في استقرار الامن حتى عام ١٩٦٨ , رسالة ماجستير غير منشورة , معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا , بغداد , ٢٠١٣ , ص١٠.

٢- ابن منظور ,محمد بن مكرم بن منظور,لسان العرب , مد ٧ , بيروت , ٢٠٠٢ , ص٢٢٩.

٣-جبرال كورنو , معجم المصطلحات القانونية , ترجمة منصور القاضي , ط٢ , مجد المؤسسة الجامعة للنشر , بيروت , ٢٠٠٩ , ص١٤٦٧ .

٤-سعدون عبد الحسين هادي , العملية الإدارية في الشرطة , بحث مقدم لنيل الدبلوم العالي في علوم الشرطة , معهد الضباط العالي , بغداد ١٩٨٠ , ص٤ . ؛ كريم حيدر خضير , نشأة الشرطة العراقية وتطورها ١٩٢١-١٩٣٢ ,رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , جامعة بغداد ,١٩٩٣ , ص٩.

٥-محمد علي الركابي , إدارة الشرطة في مصر , القاهرة , (د,د) ,١٩٦٦ , ص٦.

٦-مجلة الشرطي , بغداد , ج٧ , العدد ١/ , ٧ تشرين اول ١٩٢٧ , ص٧٣ .

٧-الانكشارية : هي القوة العسكرية التي بنيت عليها المؤسسة العسكرية العثمانية ولها رئيس يعرف (اغا انكشاري) وهو مسولاً عن الأمن في اسطنبول , وكان له ديوان يعقد تحت رئاسته يعرف (ديوان الاغا) او (اغا ديواني) ولديه خمسة عشر مستشاراً من كبار الضباط يقدمون له الاستشارة , وبعد إن ازداد نفوذهم وشكلوا خطراً على الدولة العثمانية دبر لهم السلطان محمود الثاني (١٨٠٨-١٨٣٩) مذبحة عام ١٨٢٦ للتخلص منهم بعد ان استفحل أمرهم . للمزيد من التفاصيل ينظر : أكمل الدين احسان اوغلوا, الدولة العثمانية تاريخ وحضارة , ترجمة صالح سعداوي , اسطنبول , ١٩٦٩ , ص٤٢٤ .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

٨-ستيفن همسلي لونكريك , العراق الحديث ١٩٠٠-١٩٥٠ , ترجمة سليم طه التكريتي , ج٢ , ط١ , دار الفكر , بغداد , ١٩٨٨ , ص٧١ .

٩- كريم حيدر خضير , نشأة الشرطة العراقية وتطورها ١٩٢١-١٩٣٢, ص٢٢ .

١٠-محمد عصفور سلمان , العراق في عهد مدحت باشا , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الاداب , جامعة بغداد , ١٩٨٩ , ص٣٥ .

١١-المصدر نفسه , ص٣٧ .

١٢- ميرزا حسن اغا , تاريخ ولاية البصرة (دراسة في أحوالها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية) ترجمة وصفي ابو مغلي, مراجعة حسين القهوائي , البصرة , ١٩٨٠ , ص٦٢ .

١٣-المصدر نفسه , ص٦٧ .

١٤- حميد احمد حمدان التميمي , البصرة في ظل الاحتلال البريطاني ١٩١٤-١٩٢١ , مطبعة الرشاد , بغداد , ١٩٧٩, ص٩٣-٩٤ .

١٥-ماجدة كريم عبد الجنابي ,وزارة الداخلية , المرحلة التأسيسية , دراسة في هيكلها التنظيمي والإداري ,ومسؤولياتها التخصصية ١٩٢١-١٩٢٤,رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة القادسية , ٢٠٠٢ , ص٢-٤ ؛ علي ناصر حسين , الإدارة البريطانية في العراق ١٩١٤-١٩٢١, أطروحة دكتوراه منشوره , كلية الآداب , جامعة بغداد , ١٩٩١ , ص١٧.

١٦-حامد ناصر الظالمي ,البصرة ذكرى مدينة , بيروت , ٢٠١٦ .ص٨٩ .

١٧-مصطفى كاظم المدامغة , نصوص من الوثائق العثمانية من تاريخ البصرة في سجلات المحكمة الشرعية في البصرة , البصرة , ١٩٨٢ , ص١١٩ .

١٨-برسي كوكس Cox (١٨٦٤-١٩٣٧) :سياسي وعسكري بريطاني التحق بالجيش البريطاني عام ١٨٨٤ انضم الى ادارة حكومة الهند عام ١٨٨٩ , تدرج في المناصب حتى اصبح وزيراً للخارجية في حكومة الهند عام ١٩١٤ , عين كوكس مستشاراً سياسياً للحملة التي توجهت للبحرين اولاً استعداداً لغزو العراق بتاريخ ٦ تشرين الثاني عام ١٩١٤ , عين بعد احتلال بغداد في ١١اذار ١٩١٧ حاكماً سياسياً على العراق , بعد ابرام المعاهدة العراقية البريطانية الاولى عام ١٩٢٢ شغل نصب المندوب السامي في العراق , في كانون الثاني عام ١٩٢٣احيل على التقاعد . للمزيد من التفاصيل ينظر : منتهى عذاب ذويب , السير برسي كوكس ودوره في السياسة العراقية ١٨٦٤-١٩٢٣ , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الاداب , جامعة بغداد .١٩٩٥ ؛ مجلة افاق عربية , العدد / ٢٤ , بغداد , ١٩٨٥ , ص٣٢-٣٣ .

١٩-عدنان هرير الشجيري , النظام الإداري في العراق ١٩٢٠-١٩٢٩ , أطروحة دكتوراه منشورة , كلية الاداب , جامعة بغداد, ٢٠٠٥ , ص٢٦ .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

٢٠-نبيل عامر فليح , المهام الإدارية والأمنية لوزارة الداخلية العراقية خلال سنوات الانتداب البريطاني ١٩٢٠-١٩٣٢ دراسة تاريخية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , الجامعة المستنصرية , ٢٠١١ , ص٤٤ .

٢١- ميرزا حسن اغا , المصدر السابق ,ص٦٧ .

٢٢- محمد حمدي الجعفري , بريطانيا والعراق حقبة من الصراع ١٩١٤-١٩٥٨ , دار الشؤون الثقافية العامة , بغداد , ٢٠٠٠, , ص١٦

٢٣- فاروق صالح العمر , حول سياسة بريطانية في العراق ١٩١٤-١٩٢١,,منشورات مركز دراسات الخليج,ط٢ , البصرة , ٢٠١٧ ؛ مجلة قوى الامن الداخلي, عدد /٦٢ , بغداد , تموز١٩٨٩ .

٢٤- كريكسون (Gregson) : من موظفي مصلحة الشرطة الهندية وصاحب خبرة في إدارة شؤون الشرطة الهندية في المناطق الشمالية الغربية في الهند (البنجاب) , عمل كذلك في الخليج العربي, للمزيد من التفاصيل ينظر : د.ك.و, الوحدة الوثائقية , وزارة الداخلية , تسلسل الملف ٥٠٩ , رقم الملف ٥٠٧ / ١٤٤ , موضوع الملف police basran, ١٩١٦/٢/٢٩ -١٩١٧/١/٨ , و٤ , ص٤ .

٢٥-الشبانة كلمة أطلقت على القوات غير النظامية التي كونتها قوات الاحتلال البريطاني في العراق عام ١٩١٥, وكان اغلب إفرادها من أبناء العشائر , وقد ذكر بعض الباحثين تعريفات أخرى لكلمة (الشبانة) , كما أشارت المس بيل على ان الشبانة كانت تطلق على الجنود

المرتزقة الذين يستخدمون بأجور لإغراض شبه عسكرية وعسكرية احياناً , وهو تنظيم جاء مع الوقت لتطوير الرجل البدائي مليشيا الى مجند عربي . للمزيد من التفاصيل ينظر : عماد احمد الجواهري , تاريخ مشكلة الأراضي في العراق دراسة في التطورات العامة (١٩١٤-١٩٣٢) , وزارة الثقافة , بغداد , ١٩٧٨,ص١٧٩؛ برترام توماس , مخاطر ورحلات في الجزيرة العربية , ترجمة عبد الهادي فنجان الساعدي , دار مرتضى للطباعة والنشر , ٢٠٠٩ , ص١٠٧ .

٢٦-فاروق صالح ,حول سياسة بريطانيا ,ص٢٥ .

٢٧- محمود عبد الواحد محمود , البصرة والاحتلال البريطاني ١٩١٤-١٩٢٠ , مجلة دراسات تاريخية ,العدد٣٨, ١٩٩٩, بيت الحكمة, بغداد, ص٥٥ .

٢٨-ملاحق المدى ٢٠١٥/١١/٢٢

٢٩-نبيل عامر فليح , المصدر السابق , ص٤٥ .

٣٠-محمود عبد الواحد محمود, المصدر السابق ,ص٦٠ .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

٣١-ستيفن همسلي لونكريك وفرانك ستوكس , العراق منذ فجر التأريخ وحتى ثورة ١٩٥٨ , ترجمة مصطفى نعمان احمد , مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي , ٢٠٠٩ , ص٥٥.

٣٢- مجموعة باحثين , المفصل في تاريخ العراق المعاصر , بيت الحكمة , بغداد ,٢٠٠٢ , ص٥٩-٦٠ .

٣٣-دائرة الحاكم العسكري : وهي أول دائرة تأسست في البصرة بعد إن احتلها البريطانيين سنة١٩١٤ ,وكانت برئاسة الرائد براونلوا , والنقيب ريد بولارد , وكانت مهامها حفظ النظام والحكم في مخالفات بسيطة وتوفير مقرات للجيس وتنظيف المدينة . عدنان هرير ,المصدر السابق , ص٢٧ .

٣٤- دائرة الشرطة : وهي أول دائرة امنية تم تشكيلها بعد اسبوع من احتلال البصرة سنة١٩١٤ بقيادة العقيد أي جي , كريكسون وهو احد منتسبي شرطة البنجاب الهندية واستعمل عدد من وجوه المنطقة المعروفين من امثال احمد ياسين أعيان لتوظيف ثقلهم الاجتماعي لتوطيد الأمن وامتازت بقوتها المفرطة باستعمال القوة لتخويف الأهالي . د.ك.و, الوحدة الوثائقية , وزارة الداخلية , تسلسل الملف ٥٠٩ / ٣٢٠٥ , شرطة البصرة [ين ٢/٢٩/ ١٩١٦ -١٩١٧/١/١٨ و٤ , ص٤ ؛ ارنولد ولسن , بلاد ما بين النهرين , ترجمة فؤاد جميل , ج١ , بغداد, ١٩٩٧ ,ص٥٠-٥١ .

٣٥- عبد الرزاق الظاهر , الاقطاع والديوان في العراق , مطبعة السعادة ,القاهرة ,١٩٤٦,ص١٥٤ .

٣٦-فردوس عبد الرحمن كريم , لواء العمارة في العهد العثماني -١٨٦١-١٩١٤ , رسالة

ماجستير غير منشورة , كلية التربية ابن رشد , جامعة بغداد , ١٩٩٨ , ص٥٤ .

٣٧- د,ك,و , الوحدة الوثائقية , وزارة الداخلية , تسلسل الملف , ٥٠٩ , رقم الملف ,٥٠٧ , موضوع الملف police Basrah , ١٩١٦/٢/٢٩ – ١٩١٧ /١/٨ , و٤ ,ص٤

٣٨--علي ناصر , الشرطة العراقية من أواخر العهد العثماني إلى تتويج الأمير فيصل ملكآ على العراق ١٨٦٤- ١٩٢١ ,دراسة في التأريخ والآثار (مجلة) كلية الآداب , جامعة بغداد , العدد/٢٢ , لعام ٢٠١١ ,ص٥٦ ؛ حميد احمد حمدان التميمي , البصرة في عهد الاحتلال البريطاني , مطبعة الارشاد , بغداد , ١٩٧٩ , ص٢٩٢-٢٩٣ .

٣٩-ماجدة كريم حسن الجنابي , المصدر السابق , ص١١٦-١٢٠ .

٤٠-نقلا عن كاظم حبيب , شرطة التحقيقات الجنائية في العراق , دار ميزوبوتامبا للطباعة والنشر والتوزيع , بغداد , ١٩١٣ , ص١١ ؛ فليب ويلارد ايرلند , العراق دراسة في تطوره السياسي , ترجمه جعفر الخياط , الكشاف للنشر ' بيروت , ١٩٤٩ , ص٥١.

٤١-مؤيد الونداوي , العراق في تقارير الشرطة السرية البريطانية ١٩١٩-١٩٢٠ , مكتبة النهضة العربية , بغداد , ٢٠٢٣ , ص٤٣٢ .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

٤٢-المصدر نفسه , ص٤٣٢ .

٤٣-ارنولد تاليوت ويلسون , بلاد ما بين النهرين , ج١ ,المصدر السابق ص٤٢-٤٣ .كريم حيدر خضير , نشأة الشرطة وتطورها ١٩٢١-١٩٣٢ , المصدر السابق ,ص٢٩ .

٤٤-المس بيل , فصول من تاريخ العراق الحديث ١٩١٤-١٩٢٠ , ترجمة جعفر الخياط , الرافدين للطباعة والنشر والتوزيع , بيروت , ٢٠١٠ . ص٣٣ .

٤٥-عبد الرزاق الحسني , تاريخ الوزارات العراقية , ج١, ط٧ , دار الشؤون الثقافية , بغداد , ١٩٨٨ , ص١٤ ؛ مجلة الشرطي , بغداد , ج٧ , العدد /١ , ٧ تشرين أول ١٩٢٧.

٤٦-عصام عبد الحسن البرام , تطور الشرطة العراقية ١٩٥٨-١٩٦٣ , معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا , رسالة ماجستير غير منشورة , ٢٠٠٢ , ص١٠ .

٤٧-.د.ك.و, الوحدة الوثائقية , البلاط الملكي , وزارة الداخلية , تسلسل الملف ٢٥٤٢-وع , رقم الملف٢٥٠٧ / ١١ , موضوع الملف ,ملاك وزارة الداخلية لسنة ١٩٢١ ,و٢٢,ص٤٩ .

٤٨-نوري السعيد:هو نوري بن سعيد بن صالح ,ولد عام ١٨٨٨,والده محاسب من أصل موصلي ,عربي ينتمي الى عشيرة قراغول , يتكلم اللغة العربية , والانكليزية , والفرنسية , والألمانية ,والتركية , دخل المدرسة الرشيدية العسكرية عام ١٨٩٩ , ودخل الإعدادية العسكرية في بغداد وتخرج منها عام ١٩٠٣ , ثم التحق بالمدرسة العسكرية في اسطنبول وتخرج منها في أيلول عام ١٩٠٦ , عين ضابطاً في الجيش العثماني السادس في بغداد عام ١٩١٠ , دخل كلية الأركان في اسطنبول وتخرج منها برتبة ملازم , تولى رئاسة وزراء العراق لأربعة عشر مره , قتل في يوم ١٥ تموز عام ١٩٥٨ . للمزيد من التفاصيل ينظر : موسوعة إعلام كبار ساسة العراق الملكي من ١٩٢٠-١٩٥٨ , ج٢ ,وزارة الثقافة ,بغداد, ٢٠١٣ , ص٢٢٥ ؛ عبد الرزاق احمد النصيري , نوري السعيد ودوره السياسي في العراق , شركة التايمز للطباعة والنشر , بغداد , ١٩٨٧ , ص١٥ .

٤٩-علي ناصر , مشكلة الموظفين الأجانب في مؤسسة خلال سنوات الانتداب ١٩٢٠-١٩٣٢ , مجلة كلية الاداب , جامعة بغداد , العدد / ٢٢ , ٢٠١١ , ص١١٦ .

٥٠- قحطان حميد كاظم العنبكي , وزارة الداخلية الهيكل الوظيفي , وتطور مؤسسات العمل التخصصي ١٩٢٥-١٩٣٩ , رسالة ماجستير منشورة ,كلية التربية , جامعة ديالى , ٢٠٠٣ , ص٤٥ ؛ د.ك.و, الوحدة الوثائقية , البلاط الملكي , تسلسل الملف ٥٠٩ , رقم الملف ٥٠٧/ ١٤٤ , موضوع الملف police basran , ١٩١٦/٢/٢٩ -١٩١٧/١/٨ , و٤.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

المصادر

اولاً :الوثائق غير المنشورة

١-د.ك.و, الوحدة الوثائقية , وزارة الداخلية , تسلسل الملف ٥٠٩ , رقم الملف ٥٠٧ / ١٤٤ , موضوع الملف police basran, ١٩١٦/٢/٢٩ -١٩١٧/١/٨ , و٤.

٢-د.ك.و, الوحدة الوثائقية , وزارة الداخلية , تسلسل الملف ٥٠٩ / ٣٢٠٥ , شرطة البصرة [ين ٢/٢٩/ ١٩١٦ -١٩١٧/١/١٨ و٤ .

٣- د.ك.و, الوحدة الوثائقية , البلاط الملكي , تسلسل الملف ٢٥٤٢ –وع , رقم الملف ١١/٢ , موضوع الملف , ملاك وزارة الداخلية لسنة ١٩٢١ , و٢٢ , ص٤٩ .

ثانياً: الرسائل والاطاريح

١-علي ناصر حسين , الإدارة البريطانية في العراق رسالة ماجستير منشورة, كلية الآداب , جامعة بغداد , ١٩٩١ .

٣-عدنان هرير الشجيري , النظام الإداري في العراق ١٩٢٠-١٩٢٩ , أطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية الآداب , جامعة بغداد, ٢٠٠٥.

٤-عصام عبد الحسن البرام , تطور الشرطة العراقية ١٩٥٨-١٩٦٣ , معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا , رسالة ماجستير غير منشورة , ٢٠٠٢ .

٥-فردوس عبد الرحمن كريم , لواء العمارة في العهد العثماني -١٨٦١-١٩١٤ , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية ابن رشد , جامعة بغداد , ١٩٩٨ .

٦- قحطان حميد كاظم العنبكي , وزارة الداخلية الهيكل الوظيفي , وتطور مؤسسات العمل التخصصي ١٩٢٥-١٩٣٩ , رسالة ماجستير منشورة ,كلية التربية , جامعة ديالى , ٢٠٠٣ .

٧-كريم حيدر خضير , نشأة الشرطة العراقية وتطورها ١٩٢١-١٩٣٢, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , جامعة بغداد , ١٩٩٣ .

٨-منار صلاح اسماعيل , شرطة النجدة العراقية ودورها في استقرار الأمن حتى عام ١٩٦٨ , رسالة ماجستير غير منشورة , معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا , بغداد , ٢٠١٣.

٩-ماجدة كريم عبد الجنابي , وزارة الداخلية , المرحلة التأسيسية , دراسة في هيكلها التنظيمي والإداري , ومسؤولياتها التخصصية ١٩٢١-١٩٢٤ , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة القادسية , ٢٠٠٢ .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

١٠-محمد عصفور سلمان , العراق في عهد مدحت باشا , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , جامعة بغداد , ١٩٨٩.

١١-منتهى عذاب ذويب , السير برسي كوكس ودوره في السياسة العراقية ١٨٦٤-١٩٢٣ , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , جامعة بغداد .١٩٩٥ ؛ مجلة أفاق عربية , العدد / ٢٤ , بغداد , ١٩٨٥.

١٢-نبيل عامر فليح , المهام الإدارية والأمنية لوزارة الداخلية العراقية خلال سنوات الانتداب البريطاني ١٩٢٠-١٩٣٢ , كلية التربية , الجامعة المستنصرية , ٢٠١١.

الكتب

١-ابن منظور ,محمد بن مكرم بن منظور,لسان العرب , مد ٧ , بيروت , ٢٠٠٢.

٢-ارنولد تاليوت ويلسون , بلاد ما بين النهرين , ترجمة فؤاد جميل الكريتي , ج١, ط٢, دار الشؤون الثقافية , بغداد , ١٩٩١ .

٣-اكمل الدين احسان اوغلوا, الدولة العثمانية تاريخ وحضارة , ترجمة صالح سعداوي , اسطنبول , ١٩٦٩.

٤-برترام توماس , مخاطر ورحلات في الجزيرة العربية , ترجمة عبد الهادي فنجان الساعدي , دار مرتضى للطباعة والنشر , ٢٠٠٩.

٥-جبرال كورنو , معجم المصطلحات القانونية , ترجمة منصور القاضي , ط٢ , مجد المؤسسة الجامعة للنشر , بيروت , ٢٠٠٩.

٦--حامد ناصر الظالمي ,البصرة ذكرى مدينة , بيروت , ٢٠١٦ .

٧-- حميد احمد حمدان التميمي , البصرة في ظل الاحتلال البريطاني ١٩١٤-١٩٢١ , مطبعة الرشاد , بغداد ,١٩٧٩.

٩-سعدون عبد الحسين هادي , العملية الإدارية في الشرطة , بحث مقدم لنيل الدبلوم العالي في علوم الشرطة , معهد الضباط العالي , بغداد ١٩٨٠.

١٠-ستيفن همسلي لونكريك , العراق الحديث ١٩٠٠-١٩٥٠ , ترجمة سليم طه التكريتي , ج٢ , ط٢ , دار الفكر , بغداد , ١٩٨٨.

١١-ستيفن همسلي لونكريك وفرانك ستوكس , العراق منذ فجر التأريخ وحتى ثورة ١٩٥٨ , ترجمة مصطفى نعمان احمد , مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي , ٢٠٠٩ .

١٢- عبد الرزاق الحسني, تاريخ الوزارة العراقية , ج١ , ط٧, دار الشؤون الثقافية , بغداد ١٩٨٨ .

١٤- عبد الرزاق الظاهر , الإقطاع والديوان في العراق , مطبعة السعادة, مصر ,١٩٤٦.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

١٥-فليب ويلارد ايرلند , العراق دراسة في تطوره السياسي .العراق دراسة في تطوره السياسي ترجمة جعفر الخياط , الكشاف للنشر , بيروت , ١٩٤٩ .

١٦- فاروق صالح العمر , حول سياسة بريطانية في العراق ١٩١٤-١٩٢١,,منشورات مركز دراسات الخليج,ط٢ , البصرة , ٢٠١٧.

١٧-المس بيل , فصول من تاريخ العراق الحديث ١٩١٤-١٩٢٠ , ترجمة جعفر الخياط , الرافدين للطباعة والنشر والتوزيع , بيروت , ٢٠١٠ .

١٩-محمد علي الركابي , إدارة الشرطة في مصر , القاهرة , (د,د) ,١٩٦٦.

٢٠-مصطفى كاظم المدافعة , نصوص من الوثائق العثمانية من تاريخ البصرة في سجلات

المحكمة الشرعية في البصرة , البصرة , ١٩٨٢.

٢١- ميرزا حسن اغا , تاريخ ولاية البصرة (دراسة في أحوالها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية) ترجمة وصفي ابو مغلي, مراجعة حسين القهوائي , البصرة , ١٩٨٠

٢٢- محمود عبد الواحد محمود , البصرة والاحتلال البريطاني ١٩١٤-١٩٢٠ , مجلة دراسات تاريخية ,العدد٣٨ , بيت الحكمة, ١٩٩٩, بغداد .

٢٣- محمد حمدي الجعفري , بريطانيا والعراق حقبة من الصراع ١٩١٤-١٩٥٨ , دار الشؤون الثقافية العامة , بغداد , ٢٠٠٠ .

٢٤- مجموعة باحثين , المفصل في تاريخ العراق المعاصر , بيت الحكم , بغداد ,٢٠٠٢.

٢٥-موسوعة إعلام كبار ساسة العراق الملكي من ١٩٢٠-١٩٥٨ , ج٢ , وزارة الثقافة , بغداد ,٢٠١٣.

٢٦-نوري السعيد ودوره الساسي في العراق ,شركة التايمز للطباعة والنشر , بغداد , ١٩٨٧.

٢٧- كاظم حبيب , شرطة التحقيقات الجنائية في العراق , دار ميزوبوتامبا للطباعة والنشر والتوزيع , بغداد , ١٩١٣ .

البحوث

المجلات

علي ناصر حسين , الشرطة العراقية من أواخر العهد العثماني إلى تتويج الأمير فيصل ملكا على العراق ١٨٦٤-١٩٢١ , مجلة كلية الآداب , جامعة بغداد , العدد /٢٢ , ٢٠١١ .

١-مجلة قوى الامن الداخلي, عدد /٦٢ , بغداد , تموز١٩٨٩ .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

٢-مجلة الشرطي , بغداج , ج٧ , العدد /١ , ٧ تشرين اول ١٩٢٧.

المواقع الالكترونية

٤١-https://almadasupplements.com/view.php?cat=14239 ملاحق المدى العدد ٢٨٦١ , ٢٠١٥/١١/٢٢ .

Sources

First: Unpublished documents

1- D.K.W, Documentary Unit, Ministry of Interior, File Sequence 509, File Number 507/144, File Subject Police Basran, 29/2/1916 -8/1/1917, and 4.

2- D.K.W, Documentary Unit, Ministry of Interior, File Sequence 509/3205, Basra Police [Jan 29/2/1916 -18/1/1917 and 4.

3- D.K.W, Documentary Unit, Royal Palace, File Sequence 2542 –and, File Number 2/11, File Subject, Ministry of Interior Owners for the year 1921, and 22, p49.

Second: Messages and Theses

1- Ali Nasser Hussein, British Administration in Iraq Published Master's Thesis, College of Arts, University of Baghdad, 1991.
2- Adnan Hirir Al-Shujairi, The Administrative System in Iraq 1920-1929, Unpublished PhD Thesis, College of Arts, University of Baghdad, 2005.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

3- Essam Abdel Hassan Al-Baram, Development of the Iraqi Police 1958-1963, Institute of Arab History and Scientific Heritage for Graduate Studies, Unpublished Master's Thesis, 2002.
4- 5- Firdaws Abdul Rahman Karim, Liwa Al-Amara in the Ottoman Era -1861-1914, Unpublished Master's Thesis, College of Education Ibn Rushd, University of Baghdad, 1998.
5- 6- Qahtan Hamid Kazem Al-Anbaki, Ministry of Interior Functional Structure and Development of Specialized Work Institutions 1925-1939 Published Master's Thesis , College of Education , Diyala University , 2003 .
6- 7-Karim Haidar Khudair , The Emergence and Development of the Iraqi Police 1921-1932 , Unpublished Master's Thesis , College of Arts , University of Baghdad , 1993 .
7- 8-Manar Salah Ismail , Iraqi Rescue Police and its Role in Stabilizing Security until 1968 , Unpublished Master's Thesis , Institute of Arab History and Scientific Heritage for Graduate Studies , Baghdad , 2013 .
8- 9-Majida Karim Abdul Janabi , Ministry of Interior , Founding Stage , Study in its Organizational and Administrative Structure and its Specialized Responsibilities 1921-1924 , Unpublished Master's Thesis , College Education , Al-Qadisiyah University , 2002 .
9- 10-Mohammed Asfour Salman , Iraq in the Era of Midhat Pasha , Unpublished Master's Thesis , College of Arts , University of Baghdad , 1989 .
10-11-Muntaha Azab Dhweib , Sir Percy Cox and his Role in Iraqi Politics 1864-1923 , Unpublished Master's Thesis , College of Arts , University of Baghdad .1995 ; Arab Horizons Magazine , Issue /24 , Baghdad ,1985 .
11-12-Nabil Amer Fleih , Administrative and Security Tasks for the Iraqi Ministry of Interior during the British Mandate Years 1920-1932 , College of Education , Al-Mustansiriya University ,2011 .

Books

12-Ibn Manzur Muhammad bin Makram bin Manzur Lisan al-Arab Madh7 Beirut2002.
13-Arnold Talbot Wilson Mesopotamia Translation by Fouad Jamil Al-Kraiti J1 T2 Dar Al-Shu'un Al-Thaqafiyya Baghdad1991.
14-Ikmal al-Din Ihsan Ogloa The Ottoman State History and Civilization Translation by Saleh Saadawi Istanbul1969.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

15-Bertram Thomas Risks and Journeys in Arabia Translation by Abdul Hadi Fanjan Al-Saadi Dar Murtada Printing and Publishing2009.
16- Jabral Kurno Dictionary of Legal Terms Translation by Mansour Al-Qadi T2 Majd Al-Jami'ah Foundation Beirut2009.
17- Hamed Nasser Al-Dhalimi Basra Memory City Beirut2016.
18-Hamid Ahmed Hamdan Al-Tamimi Basra under British Occupation1914-1921 Rashad Printing Press Baghdad1979.
19-Saadoun Abdul Hussein Hadi The Administrative Process in the Police Research submitted to obtain a Higher Diploma in Police Sciences Higher Officers Institute Baghdad1980.
20-Steven Hemsley Longrigg Modern Iraq1900-1950 Translation by Salim Taha Al-Tikriti J2 T2 Dar Al-Fikr Baghdad1988.
21-Steven Hemsley Longrigg and Frank Stokes Iraq from Dawn to History until the Revolution1958 Translation by Mustafa Numan Ahmed Murtada Foundation for the Iraqi Book2009.
22-Abdul Razzaq Al-Husseini History of the Iraqi Ministry J1 T7 Dar Al-Shu'un Al-Thaqafiyya Baghdad1988.
23-Abdul Razzaq Al-Dhahir Feudalism and the Diwan in Iraq Al-Saada Printing Press Egypt1946.
24- Philip Willard Ireland Iraq A Study in Political Development Iraq A Study in Political Development Translation by Jaafar Al-Khayat Al-Kashaf Publishing Beirut1949.
25-Farouk Saleh Al-Omar On British Policy in Iraq1914-1921 Gulf Studies Center Publications T2 Basra2017.
26-Al-Mas Bell Chapters from Modern Iraqi History1914-1920 Translation by Jaafar Al-Khayat Al-Rafidain Printing, Publishing and Distribution Beirut2010. 19-Mohammed Ali Al-Rikabi Police Administration in Egypt Cairo (D.D) 1966.
27-Mustafa Kazem Al-Mudafaa Texts from Ottoman Documents from the History of Basra in the Records of the Sharia Court in Basra Basra1982. 21- Mirza Hassan Agha History of Basra Province (A Study of its Social, Economic and Political Conditions) Translation by Wafi Abu Maghli Review by Hussein Al-Qahwai, Basra, 1980
28- Mahmoud Abdul Wahid Mahmoud, Basra and the British Occupation 1914-1920, Historical Studies Magazine, Issue 38, Beit Al-Hikma, 1999, Baghdad.
29- Mohammed Hamdi Al-Jaafari, Britain and Iraq An Era of Conflict 1914-1958, General Cultural Affairs House, Baghdad, 2000.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

30- A group of researchers, The Detailed in the History of Modern Iraq, Beit Al-Hikma, Baghdad, 2002.
31- Encyclopedia of Media for Senior Iraqi Royal Politicians from 1920-1958, J2, Ministry of Culture, Baghdad, 2013.
32- Nuri Al-Said and his Political Role in Iraq, Times Printing and Publishing Company, Baghdad, 1987.
33- Kazem Habib, Criminal Investigations Police in Iraq, Mesopotamia House for Printing, Publishing and Distribution, Baghdad, 1913.

Magazines

34-Ali Nasser Hussein , The Iraqi Police from the Late Ottoman Era to the Coronation of Prince Faisal as King of Iraq1864-1921 , College of Arts Magazine , University of Baghdad , Issue /22 ,2011 .
35-Internal Security Forces Magazine , Issue /62 , Baghdad , July1989 .
36-Policeman Magazine , Baghdad , J7 , Issue /1 , October 7th1927 .

Electronic sites

37--https://almadasupplements.com/view.php?cat=14239 Mada Supplements Issue2861 , 22/11/2015 .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.